أسألك عنه وأراه كان قد عرف قيسا قال فقال مطاع في أدنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان قد قال ما قال وهو يعلم أني أفضل مما قال قال فقال عمرو وا ما علمتك الازبر المروءة ضيق العطن أحمق الاب لئيم الخال ثم قال يا رسول ا قد صدقت فيها جميعا أرضاني فقلت بأحسن ما أعلم فيه وأسخطني فقلت باسوء ما أعلم قال فقال رسول ا A إن من البيان سحرا وهذا مرسل من هذا الوجه قال البيهقي وقد روى من وجه آخر موصولا أنبأنا أبو جعفر كامل بن احمد المستملي ثنا محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي ثنا محمد بن عبد ا ابن الحسن العلاف ببغداد حدثنا علي بن حرب الطائي أنبأنا أبو سعد بن الهيثم بن محفوظ عن ابي المقوم يحيى بن يزيد الانصاري عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال جلس إلى رسول ا A قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم التميميون ففخر الزبرقان فقال يا رسول ا أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب أمنعهم من الظلم وآخذ لهم بحقوقهم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم قال عمرو بن الاهتم إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في أدنيه فقال الزبرقان وا يا رسول ا لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم إلا الحسد فقال عمرو بن الاهتم أنا أحسدك فوا إنك للئيم الخال حديث المال أحمق الوالد مضيع في العشيرة وا يا رسول ا لقد صدقت فيما قلت أولا وما كذبت فيما قلت آخرا ولكني رجل اذا رضيت قلت أحسن ما علمت واذا غضبت قلت أقبح ما وجدت ولقد صدقت في الاولى والاخرى جميعا فقال رسول ا A إن من البيان لسحرا وهذا اسناد غريب جدا [وقد ذكر الواقدي سبب قدومهم وهو أنه كانوا قد جهزوا السلاح على خزاعة فبعث اليهم رسول ا A عيينة بن بدر في خمسين ليس فيهم انصاري ولا مهاجري فاسر منهم أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا فقدم رؤساهم بسبب اسرائهم ويقال قدم منهم تسعين أو ثمانين رجلا في ذلك منهم عطارد والزبرقان وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونعيم بن سعد والاقرع بن حابس ورباح بن الحارث وعمرو بن الاهتم فدخلوا المسجد وقد أذن بلال الظهر والناس ينتظرون رسول ا A ليخرج اليهم فجعل هؤلاء فنادوه من وراء الحجرات فنزل فيهم ما نزل ثم ذكر الواقدي خطيبهم وشاعرهم وأنه E اجازهم على كل رجل اثنى عشر أوقية ونشا إلا عمرو بن الاهتم فانما أعطي خمس أواق لحداثة سنه وا أعلم] .

قال ابن اسحاق ونزل فيهم من القرآن قوله تعالى ... إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وا غفور رحيم قال ابن